فهي ذكية جداً ولديها قدرات قوية ومتعددة وخارقة للطبيعة ، وبالخصوص والداها اللذان يعاملانها بقسوة شديدة ولا يحترمان طفولتها ولا يرعيانها أو يهتمان بها مطلقاً، و لهذا يقومان بإرسالها إلى مدرسة تديرها السيدة المتوحشة (أجاثا) ، التي تزيد من العذاب الذي تلاقيه الطفلة الموهوبة، و تقوم هذه المعلمة بمساعدة بطلتنا الطفلة ماتيلدا على المواجهة والصمود في حياتها الصعبة،